باباجان: الطرفان السوري والاسرائيلي جديان في ارادة السلام

انقره / ا ف ب

اكد وزير الخارجية التركي علي باباجان امس الاربعاء ان سوريا واسرائيل ملتزمتان بالكامل بالتوصل الى حل في مفاوضاتهما غير المباشرة بوساطة تركية.

وصرح بابجان لتلفزيون ان تي في الاخباري "اعتقد ان الطرفين يتمتعان بارادة سياسية جدية للتوصل الى حل".

وقال "جرت المحادثات الى الان في جو صادق وبناء" واشار الى انعقاد جولة رابعة من الحوار في غضون "اسابيع" في اسطنبول، بلا تحديد موعد.

وتمت جولة المفاوضات الثالثة الرامية الى فتح المجال امام مفاوضات مباشرة في مطلع تموز في اسطنبول.

واستانفت سوريا واسرائيل في ايار مفاوضات السلام بعد تعليق استمر اكثر من ثماني سنوات، بوساطة تركية.والدولتان في حال حرب رسمية منذ ١٩٤٨.

وعقد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت والرئيس السوري بشار الاسد محادثات غير مباشرة عبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان على هامش قمة الاتحاد من اجل المتوسط في باريس الاحد الماضي . من جهة اخرى يزور وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الجمعة المقبلة انقرة لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاتراك في الوقت الذي تتصاعد فيه التوترات الدولية بشان برنامج ايران النووي، على ما افاد امس الاربعاء وزير الخارجية التركي علي باباجان.

ولدى اعلانه الزيارة خلال مقابلة تلفزيونية، اكد باباجان على ان تركيا تصر على الحوار لحل الازمة بين جارتها الشرقية والقوى الغربية العظمى التي تشتبه في ان ايران تطور اسلحة نووية سرا.

وصرح للتلفزيون "نعتقد ان الحوار هو الاداة الرئيسة للحل وتوجد هوة عميقة في مستوى الثقة بين الجانبين والحوار هو السبيل لتجسير هذه الهوة".

عن صحيفة التايم

بلير يرى فرص السلام في الشرق الاوسط ضعيفة

لندن / الوكالات

صرح توني بلير المبعوث الدولي للجنة الرباعية الدولية الخاصة بالسلام في الشرق الأوسط بأنه لم يعد من الممكن الشعور بالتفاؤل حول فرص التوصل بنهاية العام إلى اتفاق سلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وفي تصريحات صحفية قال بلير إن التساؤلات حول المستقبل السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت قد عقدت العملية. وكان بلير يتحدث في اليوم التالي لإلغائه زيارة كانت مقررة إلى قطاع غزة.

ونفى بلير ما قالته حماس إن إسرائيل قد منعت الزيارة لأنها تخشى أن يشهد الدمار الذي أحدثته القوات الإسرئيلية في قطاع غزة.

وكان مدير عمليات وكالة الغوث قد أعلن عن تأجيل الزيارة المقررة لبلير الى قطاع غزة لاسباب لم يكشف عنها. وابلغ الصحفيين ان موعدا لاحقا سيحدد لهذه الزيارة.

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة قد قالت للصحفيين أن توني بلير سيزور قطاع غزة الثلاثاء المقبل ، في زيارة تستمر عدة ساعات.

كما أوضحت المصادر، إن بلير كان سيقوم بجولة في عدد من مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة، في منطقة بيت لاهيا في شمال قطاع غزة، كما يلتقي بلير بمدير عمليات الأنروا في القطاع جون جينغ وشخصيات فلسطينية مستقلة.

حزب الله واسرائيل يتبادلان الجثامين

بيروت / الوكالات

سلم حزب الله اللبناني نعشين قال أنهما يحتويان على رفات جنديين اسرائيليين أسرهما قبل عامين للصليب الاحمر عند الحدود الاسرائيلية اللبنانية امس الاربعاء مقابل استعادة سجناء لبنانيين محتجزين في السجون الاسرائيلية.

فيما ادخلت الى الاراضي اللبنانية اول دفعة من الجثامين التي اعادتها اسرائيل امس الاربعاء وتضم ١٢ رفاتا قسم منهم لحزب الله وجثة الفلسطينية دلال المغربي واخرون قد يكونون من مجموعتها".

وعرض تلفزيون حزب الله لقطات لنعشين أسودين وهما ينقلان من سيارة بعد أن كشف وفيق صفا المسؤول الامني بالحزب لاول مرة أن الجنديين ليسا في قيد الحياة.

وتولت اللجنة الدولية للصليب الاحمر مسؤولية النعشين اللذين يحتويان على رفات جنديي الاحتياط بالجيش الاسرائيلي وعبرت بهما الحدود الى اسرائيل. وكان أسر الجنديين أثار حربا بين اسرائيل وحزب الله استمرت لمدة ٣٤ يوما عام ٢٠٠٦ .

ووصف حزب الله عملية التبادل بأنها انتصار في حين وصفها الكثير من الاسرائيليين بأنها ضرورة مؤلمة.

وقال صفا عند الحدود " بسم الله تعالى نبدأ بتنفيذ عملية الرضوان لتبادل الاسرى والمعتقلين. نقوم اليوم (الأربعاء) والان بتسليم الجنديين الاسرائيليين الاسيرين اللذين أسرتهما المقاومة الاسلامية في ١٢ تموز ٢٠٠٦ ."

وتابع "اليوم نقوم بتسليم ايهود جولد فاسر والداد ريجيف الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي. الان سيتم كشف المصير."

واستطرد "بعد وضع الاسيرين بيد الصليب الاحمر الجانب الاسرائيلي يقوم الان بتسليم المجاهد العربي الكبير عميد الاسرى سمير القنطار ورفاقه الى اللجنة الدولية للصليب. هذه أول خطوة في هذه العملية على أن تنفذ تباعا ولاحقا."

ووفقا للاتفاق الذي جرى التوصل اليه بوساطة ضابط مخابرات ألماني عينته الامم المتحدة ستفرج اسرائيل عن القنطار وأربعة سجناء اخرين.

وكان القنطار يقضي عقوبة السجن مدى الحياة بعد ادانته بقتل أربعة اسرائيليين بينهم طفلة تبلغ من العمر أربعة أعوام ووالدها في هجوم عام ١٩٧٩ في بلدة اسرائيلية.

وأجرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اختبارات الحمض النووي (دي.ان. ايه) على جثتي الجنديين عند الحدود للتأكد من هويتهما.

وستسلم اسرائيل أيضا رفات ٢٠٠ عربي قتلوا أثناء محاولة التوغل لشمال اسرائيل وسيعيد حزب الله رفات جنود اسرائيليين قتلوا في جنوب لبنان.

ويدعو الاتفاق أيضا اسرائيل للافراج عن عدد من السجناء الفلسطينيين في موعد لاحق كلفتة للامين العام للامم المتحدة بان كي مون.

وأطلق حزب الله على عملية تبادل السجناء اسم "عملية الرضوان" تكريما " للحاج رضوان" أو عماد مغنية القائد العسكري بحزب الله الذي اغتيل في سوريا في شباط.

وغطت شوارع البلدات والقرى في شتى أنحاء جنوب لبنان أعلام حزب الله بلونها الاصفر وكذلك على طول الطريق السريع الساحلي من قرية الناقورة الحدودية الى بيروت.

وعلقت لافتات ترحيب في الجنوب وفي الضاحية الجنوبية بيروت وكلاهما معقل لحزب الله. وتحدثت احدى اللافتات عن تحرير الاسرى واصفة اياه بأنه فجر جديد للبنان والفلسطينيين.

وكان التلفزيون الإسرائيلي عرض لقطات توضح السجناء اللبنانيين الخمسة ومسؤولو السجن يقتادونهم وهم مكبلو الأيدي والأقدام ويرتدون ملابس رياضية رمادية اللون. وعرض أيضا لقطات للقنطار وهو يذكر اسمه ويجيب على أسئلة بالعبرية.

على الصعيد نفسه ذكرت تقارير صحفية ان شاحنات للصليب الاحمر الدولي ادخلت الى الاراضي اللبنانية اول دفعة من الجثامين التي اعادتها اسرائيل الاربعاء وتضم ١٢ رفاتا.

واوضحت جيسي شاهين الناطقة الاعلامية باسم اللجنة الدولية للصليب لاحمر للصحفيين ان الشاحنات "تنقل ١٢ جثة قسم منهم لحزب الله وجثة الفلسطينية دلال المغربي واخرين قد يكونون من مجموعتها".

وذكرت محطة تلفزيون المنار الناطقة باسم الحزب الشيعي ان في الشاحنتين "٨ جثامين لشهداء الوعد الصادق" وهو اسم العملية التي نفذها حزب الله صيف عام ٢٠٠٦ واسر خلالها جنديين اسرائيليين لمبادلتها بالاسرى في السجون الاسرائيلية.

واشارت المحطة الى ان الجثامين الاخرى هي لدلال المغربي وثلاثة من مجموعتها.

وبدأ مسعفون من الهيئة الصحية لحزب الله بانزال النعوش من الشاحنات حيث سيتم فحص الحمض النووي للتحقق من هوياتها.

وهذه الدفعة هي الاولى من بند اعادة رفات ١٩٩ شخصا غالبيتهم من مقاتلي احزاب لبنانية وفصائل فلسطينية وبينهم من يحملون جنسيات عربية اخرى شملها اتفاق التبادل.

يذكر ان دلال المغربي التي كانت تنتمي الى حركة فتح قادت العام ١٩٧٨ عملية كوماندوس نوعية مع مجموعة تضم اللبناني يحيى سكاف داخل الاراضي الاسرائيلية اسفرت عن سقوط ٣٦ قتيلا.

الولايات المتحدة تشارك في محادثات جنيف مع ايران

واشنطن / الوكالات

اعلنت الولايات المتحدة انها سترسل اول مرة احد كبار دبلوماسييها للمشاركة في المحادثات التي ستجري السبت المقبل في جنيف بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وسيشارك وليام بيرنز مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية جنبا الى جنب مع خافيير سولانا منسق الاتحاد الاوروبي للشؤون الخارجية في المحادثات التي سيمثل الجانب الإيراني فيها سعيد جليلي مسؤول الملف النووي الإيراني.

وقالت الخارجية الأمريكية إن بيرنز سيستمع فقط خلال المفاوضات وإنه لن يجري اي محادثات منفصلة مع الوفد الإيراني.

وستخصص هذه الجلسة لسماع الرد الإيراني على الحوافز التي طرحت على طهران من جانب الدول الكبرى مقابل التخلي عن برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وتقول تقارير صحفية إن هناك إشارات على أن إيران مهتمة بالتوصل إلى حل دبلوماسي للأزمة، وستقبل المطالب الغربية بتجميد برنامجها النووي مقابل وقف المساعي لفرض عقوبات جديدة عليها.

وكانت إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش تصر على عدم إجراء محادثات مع إيران ما لم توقف تخصيب اليورانيوم في برنامجها النووي.

ويبدو الآن في تبدل واضح أن اجتماعا سيعقد دون الوفاء بهذا الشرط المسبق.

وتقول إدارة بوش إن وجود بيرنز يهدف للتدليل على وحدة الغرب وللتأكيد على أن بنود التفاوض تظل كما هي، أي أن على إيران أولا أن توقف برنامج تخصيب اليورانيوم كي يتم إجراء محادثات أخرى.

كما تؤكد أن مشاركة بيرنز ستكون مرة واحدة فقط.

وتضيف التقارير أن مغزى هذه الخطوة سيتضح أكثر بعد انتهاء المحادثات في جنيف السبت.

والولايات المتحدة من بين ست دول كبرى عرضت على إيران التفاوض حول مجموعة من الحوافز الاقتصادية بما في ذلك المحادثات المباشرة والحوار إذا ما أوقفت طهران عملية تخصيب اليورانيوم، وهي عملية يخشى الغرب استخدامها لإنتاج أسلحة نووية.

إلا أنها لم ترسل من قبل دبلوماسيين أمريكيين للجلوس وجها لوجه مع المفاوضين الإيرانيين لبحث الأزمة.

والهدف من المباحثات معرفة ما إذا كانت إيران ستستجيب لعرض الحوافز الاقتصادية.

ويأتي الاجتماع المرتقب السبت المقبل في وقت يشتد فيه التوتر بين إيران والولايات المتحدة وخاصة في أعقاب إجراء إيران لتجارب صاروخية الأسبوع الماضي، والذي دفع الولايات المتحدة إلى التحذير من أنها ستساعد عن مصالحها وحلفائها في المنطقة. "

ويأتي هذا الإعلان بعد يوم من اعلان الرئيس الايراني احمدي نجاد إن المحادثات مع الولايات المتحدة "ممكنة في المستقبل القريب"، إلا أنه أكد أن مثل هكذا محادثات لن تجري على المستوى الحكومي. وقال أحمدي نجاد: "يمكن أن نجري في المستقبل القريب محادثات في مجالات شتى مع الولايات المتحدة."

وأضاف الرئيس الإيراني قائلا: "إن أشياء مؤكدة ومحددة ستحدث خلال الأشهر المقبلة، فلا قوة في العالم تستطيع أن تتجاهل إيران."

وقال أحمدي نجاد: "إن الولايات المتحدة تود إجراء محادثات مع إيران في ظل ظروف وشروط نزيهة وعادلة، ونحن نرحب بذلك."

وقد سبق لأحمدي نجاد أن أعرب عن استعداده لإجراء محادثات مباشرة مع نظيره الأمريكي جورج دبليو بوش، إلا أن واشنطن قالت حينذاك إنه يتعين على طهران أن تعلق برنامجها لتخصيب اليورانيوم أولا وقبل الجلوس والتحدث معها بشأن ملفها النووي وقضايا أخرى.

وقال الرئيس الإيراني في تصريحات مؤخرا: "قلت بالفعل إننا ليست لنا حاجة على الإطلاق إلى وساطة في المفاوضات مع آخرين، فأنا مستعد لإجراء مفاوضات مباشرة مع السيد بوش. لكن إذا كان هنالك من يود أن يفرض شروطا (قبل الدخول في محادثات)، فسيكون نحن من يفعل ذلك." يذكر أنه لا توجد علاقات دبلوماسية بين إيران والولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٠، وذلك في أعقاب احتجاز ٦٣ أمريكيا داخل مقر السفارة الأمريكية في طهران بعيد قيام الثورة الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩.

وتقوم السفارة السويسرية في طهران حاليا برعاية المصالح الأمريكية في إيران، لكن لا يوجد أي دبلوماسيين أمريكيين هناك.

اندونيسا تقر بمقتل المئات في تيمور الشرقية

جاكارتا / الوكالات

أقرت اندونيسيا بارتكاب خروقات خلال استفتاء تيمور الشرقية حول استقلالها في ١٩٩٩، حيث قتل حوالي ألف شخص.

وعبر الرئيس سوسيلو بامبانغ يودهونويو عن أسف بلاده لتلك الاحداث قائلا انه ينبغي التعلم من الماضي، لكنه لم يعتذر عنها.

وجاءت تصريحات يودهونويو خلال قراءة تقرير لجنة ثنائية "للحقيقة والصداقة" بحضور نظيره التيموري خوسي راموس هورتا في منتجع بالي الاندونيسي.

وقد قتل زهاء ألف شخص اثناء تلك الاحداث، كما تعرض الكثيرون للتعذيب والاغتصاب والتهجير.

والجدير بالذكر ان هذه اول لجنة مصالحة ثنائية في العالم. وقد حمل تقريرها الجيش الاندونيسي مسؤولية تسليح وتمويل وتنظيم الميليشيلت التي ارتكبت معظم الانتهاكات.

وقد قبل كل من يودهونويو وهورتا نتائج التحقيق وعبروا عن استعدادهم لطي صفحة الماضي دون الاهتمام بمقاضاة أي طرف من الاطراف.

لكن المحللين يقولون ان صدور هذا التقرير قد يشجع العديد من الضحايا وذويهم على التقدم بشكاوى.

يذكر انه قبل صدور هذا التقرير، كانت اندونيسيا تصر على ان اعمال العنف كانت احداثا متفرقة.

تقرير اخباري

الامم المتحدة تحذر موظفيها من احتجاجات الخرطوم ضد المحكمة الدولية

حثت الامم المتحدة مئات من موظفيها على البقاء في منازلهم فيما احتجت جموع من السودانيين على اتهامات جرائم الحرب التي وجهها مدعيا دوليا ضد رئيسهم.

الخرطوم / الوكالات

فيما اعلن الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى امس الاربعاء انه سيزور السودان الاحد المقبل غداة اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب يبحث الوضع في السودان

وطلب رئيس الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو الاثنين الماضي من القضاة اصدار أمر باعتقال الرئيس عمر حسن البشير فيما يتعلق بابادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في دارفور.

والاحتجاجات الجارية منذ يوم الاحد الماضي نظمتها هيآت موالية للحكومة لكن حتى السودانيون الذين يعارضون بصفة تقليدية البشير أيدوه ضد المحكمة الجنائية الدولية التي تتخذ من لاهاي مقرا لها.

وكان احتجاج امس الاول صغيرا. فقد تجمع بضعة الاف من أنصار حزب المؤتمر الوطني الذي يتزعمه البشير والذي يهيمن على السياسة في السودان خارج مكاتب الامم المتحدة في وسط الخرطوم وكان بعضهم على ظهور الخيل وهتفوا بشعارات تصف اوكامبو بالمجرم.

وطلب مسؤولو امن الامم المتحدة في وقت سابق من مئات الموظفين غير الضروريين البقاء في منازلهم قبل الاحتجاجات.

ووصف نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه قرار رئيس الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية بأنه غير مسؤول وغير قانوني قائلا ان الاتهام جزء من مؤامرة لمنع السودان من ان يصبح عضوا عاديا في المجتمع الدولي.

وسافر مفوض السلم والامن بالاتحاد الافريقي رمضان لعمامرة ليل الاثنين الى السودان واجتمع مع البشير يوم الثلاثاء.

وقال ان السودان طلب عقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية مجلس السلم والامن الذي يتوقع ان يعقد قبل نهاية الاسبوع.

وعندما سئل بشأن الاتهام الذي وجهته المحكمة الجنائية الدولية قال للصحفيين ان "استهداف مسؤولين افارقة غير مقبول."

وعبر مسؤولون بالاتحاد الافريقي عن قلقهم من ان أول اربع قضايا للمحكمة الجنائية الدولية استهدفت صراعات افريقية فقط.

وتشكلت مجموعة مؤيدة للبشير على موقع فيس بوك الاجتماعي على شبكة الانترنت بعد اعلان قرار المحكمة الجنائية الدولية وخلال ساعات اجتذبت نحو ١٠٠٠ سوداني في الداخل والخارج.

وطمأنت الحكومة السودانية العاملين الدوليين بأنها ستضمن سلامتهم لكن الامم المتحدة رفعت مستويات الامن في الخرطوم ودارفور خوفا من رد فعل عنيف.

وتم اجلاء اسر عاملين من الخرطوم وموظفين غير ضروريين خارج دارفور. ولم تتحقق مخاوف المنظمة الدولية حتى الان.

وقالت العديد من منظمات المساعدات انها سحبت العاملين من المناطق الريفية الى المدن في دارفور.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة بريان كيلي ان أنشطة الانقاذ مستمرة في أكبر عملية اغاثة في العالم.

وقالت بعثة حفظ السلام المشتركة من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي انها ستعيد نشر ٢٠٠ من افرادها غير الضروريين يوم الثلاثاء الماضي وتنقلهم الى اوغندا أو اثيوبيا بشكل اساسي وان كانت العملية الاساسية ستستمر.

من جانب اخر اعلن الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى امس الاربعاء انه سيزور السودان الاحد غداة اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب يبحث الوضع في السودان بعد طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية اصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس عمر البشير.

وقال موسى للصحافيين انه سيغادر القاهرة الاحد الى الخرطوم بعد الاجتماع الوزاري الطارىء للجامعة العربية الذي سيبحث "تطورات العلاقة بين المحكمة الجنائية والسودان".

وكان المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس كوينو اوكامبو طلب الاثنين من قضاة المحكمة الجنائية الدولية اصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير الذي اتهمه ب "الابادة الجماعية وبارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية" في اقليم دارفور الذي يشهد حربا اهلية منذ اكثر من خمس سنوات.

ورفضت الخرطوم هذه الاتهامات.